شامل، ينهض به كلّ مسلم في العراق، شيعي وسنّي، ومن منطلق التكليف الشرعي. ويحتاج إلى استنهاض المسلمين في العالم الإسلامي لدعم وإسناد حالة المقاومة، ورفض الاحتلال في العراق. التحدّي الثاني: الإرهاب والتطرّف الديني الإرهاب شبكة عالمية تمويلاً وتنظيماً وحركةً، وهذه الشبكة الحركية الواسعة تكشف عن وجود حالة واسعة من التعاطف والإسناد والتمويل لهذه الشبكة. ولهذه الحركة خطاب سياسي قوي، وهو من الخطابات السياسية المعاصرة التي يحسب لها حساب خاصّ في موازين الخطابات السياسية المعاصرة كما يحسب لها حساب خاصّ ـ دولياً ـ في ميزان القوى، وهذه نقاط إيجابية. وإمّا السلب فهي حركة غير مرئية، تتحرّك تحت الأرض، بعيداً عن الرقابة العامّة والنصح والنقد، ولذلك فهي معرّضة دائماً لاختراقات أمنية وسياسية كثيرة، كما هي معرّضة لتحريفات فكرية إسلامية، ثقافياً وسياسياً،